

في غير الالف وان كانت ساكنة تسمى حروف اللين
لما فيها من اللين لانتساع مخرجها لانها تخرج في لين
من غير خشوشة على اللسان وحينئذ ان كانت
حركات ما قبلها من جنسها بان يكون ما قبل السواو
مضموما والالف مفتوحا واليا مكسورا تسمى حروف
المد ايضا لما فيها من اللين مع الامتداد نحو قال ويقول
وباع ويبيع والاشمي حروف اللين لالمد لا انتفايه
فيها هذا في الواو واليا اما الالف فتكون حرف مد
ابدا ومجاورة يكونان حرفي علة فقط وتارة حرفي
لين ايضا وتارة حرف مد ايضا وحروف العلة اعم منها
وحروف اللين اعم من حروف المد هذا والله بطلقون
على هذه الحروف حروف المد واللين مطلقا والمصنف
جري على ذلك ونقل عن المصنف في تسميتها حروف المد
واللين انها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان
وذلك لانتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انشعب
الصوت وامته ولان واذا ضاق انضغظ فيه الصوت
وضلبي والالف حينئذ اي حين اذ كان احد حروف
الاصل من المعتل تكون متقلبة عن واو ويا
نحو قال وباع لان الحروف الاصول هي حروف الماضي
من الجرد وهي من الشاذ في متحركة ابدا في الاصل
والالف ساكنة فانه يكون اصلا واما في الرباعي فالان

فهذا وان قسما الذي بتحقيق المعتل والمهور مقدمين
المعتل لانه من الاقسام والاحكام ما ليس للمهور
فكانه يحرك نفس السامع في طلبه لكونه اكثر
بجاء فصل المعتل هو اسم فاعل من اعتل اي مرض
وسمي هذا القسم معتلا لافعه من الاعلال واما في
الاصطلاح فهو ما احدا صولة اي احد حروفه الاصلية
حرف علة واحترز بالاصلية عن نحو اعشوشب وقائل
وتيهق وامثالها ودخل فيه نحو قل وعد وامثالهما
ولا يتوهم خروج اللفيف من هذا التعريف فان اثنين
من اصوله حرفا علة لانه اذا كان اثنين منها حرفي
علة يصدق عليه ان احدهما حرف علة ضرورة وهي
اي احرف العلة الواو والالف واليا سميت بذلك
لان من شأنها ان ينقلب بعضها في بعض وحقيقة
العلة تغير الشيء عن حاله وعند بعضهم ان الهجزة
من حروف العلة والجمهور على خلافه ان لا يجري
فيها ما يجري في الواو والالف واليا في كثير من
الابواب وبذلك خرج المهور عن حد المعتل وسميت
حروف العلة في اصطلاحهم حروف المد واللين
اطلاق المصنف هذا الكلام الا ان فيه تفصيلا فلا علينا
ان نشير اليه وهوان حروف العلة ان كانت متحركة
لا تسمى حروف المد واللين لا تنفاهما فيها وهذا